

قرى الضيف

- (قد رصت طرفك خاليا ... فهل استلنت له جماحا) .
- (وقدحت زندق جاهدا ... فهل استبنت له انقداحا) .
- (وطرقت منغلقا فهل ... سنى الإله له انفتاحا) .
- (قد كنت أرسلت العيون ... صباح يومك والرواحا) .
- (وبعثت مصغية تبيت لديك ترتقب النجاحا ...) .
- (فغدت علي بجملة ... لم تولني إلا افتضاحا) .
- (وشكت إلي خلاخلا ... خرسا وأوشحة فصاحا) .

(منعت وساوسها المسا ... مع أن تحس لكم صياحا) - مجزوء الكامل - .

وهذه الأبيات بديعة في فنها ولم أسمع أملح منها في معناها إلا قول الصاحب وهو أقرب من التصريح وأظرف وأبيات ابن العميد أجزل وأخفى وأدخل في باب الكناية والتعريض .

(قلبي على الجمرة يا أبا العلا ... فهل فتحت الموضوع المقفلا) .

(وهل فككت الختم عن كيسه ... وهل كحلت الناظر الأكحلا) .

(إنك إن قلت نعم صادقا ... أبعث نثارا يملأ المنزلا) .

(وإن تجبني من حياء بلا ... أبعث إليك القطن والمغزلا) - السريع - .

هذا ما أخرج من مقارضاته .

اجتمع عنده يوما أبو محمد بن هندو وأبو القاسم بن أبي الحسين بن سعد وأبو الحسين بن

فارس وأبو عبد الله الطبري وأبو الحسن البديهي